
الدرس الأول: من كتاب الظهار من منتقى ابن الجارود رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الظهار

الدرس الأول: من كتاب الظهار من منتقى ابن الجارود رحمه الله

باب في الظهار

744 - حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار، عن **سلمة بن صخر الأنصاري**، قال: كنت امرأ قد أوتيت من جهاع النساء ما لم يؤت أحد غيري، فلها كان من رمضان ظهرت من امرأتي حتى ينسلخ فرقا من أن أصيب من ليلى منها شيئا، فأتابع في ذلك حتى يدركني النهار، وأنا لا أستطيع أن أنزع، فبينما هي تذهني ذات ليلة إذ انكشف لي منها، فوثبت عليها فلها أصبحت غدوت على قوهي فأخبرتهم خبري فقلت لهم: انطلقوا إلى **رسول الله صلى الله عليه وسلم** فأخبروه بأهري، فقالوا: لا والله لا نفعل نتخوف أن ينزل فينا قرآن، أو يقول فينا **رسول الله صلى الله عليه وسلم** مقالة يبقى علينا عارها، ولكن اذهب فاصنع ما بدا لك، فخرجت حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبرته خبري فقال لي: «أنت بذاك؟» فقلت: أنا بذاك قال: «أنت بذاك؟» قلت: أنا بذاك قال: «أنت بذاك؟» قلت: أنا بذاك، فأهض في حكم الله فإني صابر محتسب قال: «أعتق رقبة»، قال: فضربت صفحة عنقي، فقلت: والذي بعثك بالحق يا **رسول الله** ما أصبحت أهلك غيرها، قال: «فصم شهرين متتابعين»، قلت: يا **رسول الله** وهل أصابني ما أصابني إلا في الصور، قال: «فأطعم ستين مسكينا»، قلت: والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا وحشا ما لنا عشاء، قال: «أذهب إلى صاحب صدقة بني زريق» قال يحيى: والصواب زريق «فقل له فليدفعها إليك فأطعم عنك منها وسقا من ثمر ستين مسكينا ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك»، قال: فرجعت إلى قوهي فقلت: وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي، ووجدت عند **النبي صلى الله عليه وسلم** السعة والبركة قد أمر لي بصدقتك فادفعوها إلي، قال: فدفعوها لي

سجل هذا الدرس في مكتبة الذاكرة _ بطحاء قريش _

ليلة الثلاثاء 11 جوادى الآخرة 1439 هجرية